

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1209 @ .

- ( ولا تجمعي هجرا وبيننا فلم أكن % لأقوى على بين الأحبة والهجر ) .
- ( رأت شيب رأسي الغانيات فعفنتني % وكنت أرى ما بين سحر إلى نحر ) .
- ( مضت لي أيام الشباب حميدة % ولم يبق من عصر الشباب سوى الذكر ) .
- ( وأقبل عصر الشيب بالكركه مؤذنا % بتصريم أيام يقين من العمر ) .
- ( كأن شبابي كان ليلة وصلها % فلم تدج حتى روعت بسنا الفجر ) .
- ( كأن سواد الشعر سود مطالبي % يبيضها غاز بأفعاله الغر ) .
- أنشدنا أبو القاسم ابن الجبراني لنفسه من قصيدة .
- ( ملك إذا ما السلم شئت ماله % رد الهياج عليه ما قد فرقا ) .
- ( وأكفه تكف الندى فبنانه % لو لامس الصخر الأضم لأورقا ) .
- قال لي أبو القاسم أحمد بن هبة □ النحوي عمل أبو العلاء أحمد بن عبد □ بن سليمان في لزوم مالا يلزم في النون الساكنة مع الباء والذال وواو الردف وأول السريع .
- ( كل واشرب الناس على خبرة % فهم يمرون ولا يعذبون ) .
- ( ولا تصدقهم إذا حدثوا % فإنني أعهدهم يكذبون ) .
- ( وإن أروك الود عن حاجة % ففي حبال لهم يجذبون ) .
- قال وقيل لا يقدر شاعر أن يأتي بيت رابع لهذه الأبيات الثلاثة فزاد فيها ابن منير أبو الحسين بيتا رابعا وهو قوله .
- ( قزم إذا سيلوا وإن أطعموا % رأيتهم من طمع يهذبون ) .
- يعني يسرعون قال لي أبو القاسم فزدت أنا بيتا خامسا وهو قولي .
- ( ليس يرجى خيرهم أمل يوما % ولا عن لاجء يشذبون ) .
- يعني يذبون .
- قلت فزدت أنا بيتا سادسا وهو قولي .
- ( لا يصدفون النفس عن شرها % كلا ولا عن سوءة يعذبون .
- أي يمنعون